

## التفسير السرياني للقرآن والطعن في التراث الشفهي الإسلامي

سامي عامري

بعد تسؤال سؤال. مم. نفسك انه ليش نكتفوا بها القرآن في يعني فيه هو ما بين النص الاصلي وهذا النص هو شاسع يعني في فرق كبير معلوم في فرق كبير اجت قناعتي بانه القرآن كتب في في بلاد الرافدين. هو استعمال كلمات مثل مثلا - [00:00:07](#) الاسفار مم. يعني بالسرياني الكتاب اكتبوا الجامع تبعك توبة بنقول مم يعني اسفار اسفوري هذا هو جوهر النقاش مع جابرياسون هو يقول لنا علينا ان نلغي جميع التراث الشفهي الاسلامي - [00:00:46](#)

كل الاسرة بل تبقو طبقة كاملة طبقة الصحابة والتابعين وتابعى التابعين ومن جاء بعدهم علينا ان نلغي كل هذا التراث تماما ونتعامل مع النص بحرفه او بخطه الحجازي من غير نقط - [00:01:13](#)

ثم طبعا يستمر في هذا الاسراف في الغلو فيقول ان القرآن قد كتب في العراق هل هناك برهان تاريخي؟ لا على انه في العراق ولا برهان تاريخي هل هناك منهج علمي من الممكن ان تقرأ به الخط الحجازي دون نقط؟ ولا منهج كلمة واحدة من الممكن ان تقرأ على - [00:01:33](#)

صور كبيرة الامر الذي اوافقه عليه انه عندما يسقط التراث الشفهي من الممكن ان يقدم قراءاته الخاصة هذا وافقه عليه لكنه لا يملك اولا بناء على ان قراءته صحيحه ثانيا - [00:01:56](#)

اسقاط للتراث الشفهي والاسانيد وتراث الامة كاملا بلا برهان بل يخالف قطعيات التاريخ النص القرآني ليس كالنص الانجيلي بمعنى النصارى ونحن معهم كباحثين اكتشفنا ان هذه الاناجيل وجدت تداول في القرن الثاني الميلادي - [00:02:14](#) وتتسرب الى متى ماركو سلوكه ويوحنا من هو متى؟ من هو مرقص؟ من هو لوقا من هو يوحنا؟ لا نعرف شيء كيف لماذا اختيرت هذه الاناجيل؟ لا نعرف ادنى سبب - [00:02:38](#)

من هم تلاميذ هؤلاء الكتاب؟ لا نعرف عنهم شيء. كيف تم تداول النص في مرحلة الاولى؟ لا نعرف عنه شيء. وهذه قضايا فصلتها في كتاب استعادة النصر الاصيل للعهد الجديد اشكالات التاريخ والمنهج - [00:02:51](#)

بتفصيل في الكتاب اذا هذه الاشكالية موجودة في الاناجيل وبالتالي لو جاء الانسان بنظرية ما في اصل ستكون لها مساحة من الاجتهد لأننا نتحدث عن تاريخ مظلم لهذه الاناجيل اما النص القرآني فهذا نص لما جمع في عهد عثمان ووزعت - [00:03:07](#) مصاحفه جمع في حضرة الصحابة الذين كانوا يسمعون القرآن من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في الصلاة او في خارج الصلاة والذين كانوا يقرأون على بعضهم القرآن الذين كانوا يستنبطون احكام الشرعية من القرآن والذين كانت كل حياتهم تدور حول القرآن - [00:03:31](#)

وهل القرآن قد جمع اذا في حضرة الصحابة تحت سلطان دولة قائمة دولة عظيمة ثم ان هذا القرآن قد تم تداوله من الاباء ثم الابناء ثم الاحفاد في القرن الثاني. يعني تاريخ مضيء - [00:03:51](#)

صريح واضح تاريخ بين تاريخ نعرف الاباء والابناء والاحفاد نعرف الاساتذة المدرسين وتلاميذهم. نعلم جيدا ان نسخ المصحف في القرن الاول الهجري قد تم بصورة واسعة جدا لانه قد ظهرت - [00:04:08](#)

مهنة الخطاطة نسخ المصاحف اصبحت مهنة شائعة في العالم الاسلامي منذ القرن الاول الهجري. يعني عندنا كل الشروط التاريخية لنثق في التراث الشفهي تراث ليس فيه انقطاع. تراث ليس فيه فجوات. تراث تراث ليس فيه - [00:04:27](#)

اه مؤامرات حتى الامم والطوائف داخل الامة الاسلامية المتناحرة كانت تعود الى نفس المصحف. رغم انه قد حصل الاحتراب

والصراع السياسي وغير ذلك منذ القرن الاول الهجري. مع ذلك هو نفس الكتاب كان ينسخ ويتداول. فمحاولة - [00:04:51](#)  
التشكيك للتراつ الشفهي والغاؤه تماما نوع صارخ من العبث اذا اردت ان تتعامل مع النص من غير التراث يعني امر لك لكننا نعلم  
ان هذا النص لا يمكن ان يقرأ دون تراث شفهي. ولذلك - [00:05:11](#)

ما ارسل عثمان رضوان الله عليه عندما ارسل الى الامصار المصاحف بعد الجمع العثماني ارسل مع كل مصحف قاري المصحف مثلا  
الذى بقى في المدينة كان معه زيد ابن ثابت - [00:05:31](#)

المصحف الذي ارسل الى الكوفة كان معه عبدالرحمن السلمي المصحف الذي ارسل الى مكة كان معه عبدالله بن السائب. المصحف  
الذى ارسل الى البصرة كان معه عمرو ابن قيس لماذا - [00:05:49](#)

لان هذا النص لا يمكن ان منذ زمن الاول كل الناس تعلم ان هذا النص لا يمكن ان يقرأ الا تراث شفهي انه يتلقى مشافهة وليس كتابة  
وهذه قوة اصاله هذا النص - [00:06:04](#)

عندما يرفض الانسان التراつ الشفهي فهو يفتح الباب لنفسه ان يفعل ما شاء لانه يرفض كل شيء في تاريخه. ولو اتبعنا هذا المنهج لا  
اقول الكتاب المقدس سيسقط هو اصلا الكتاب المقدس بكل المناهج المعتدلة - [00:06:19](#)

سقطت هذا النص الان الجدل العلمي الاوسع الاكاديمية حول التوراة التي تنصب الى موسى عليه السلام ليس ان التوراة  
حرفت هذا الامر لا يجادل فيه احد على وجه الارض من العلماء - [00:06:33](#)

الجدل كله قائم اليوم حاولت توراة ليس في تحريفها وانما هل لموسى يد فيها هل من الممكن ان ننسب الوصايا العشر الى موسى  
عليه السلام؟ هل فيه شيء له اصل قديم؟ اما التحريف فهي مسلمة يعني. وايضا نفس - [00:06:49](#)

رجاء البولس كيف كتبت كيف وزعت هذه رسائل شخصية. وارسلها بولس الى كيف نعلم انها لم يعني لم تنشر على الملا ليس مثلا  
قرآن كان يقرأ في المساجد وكان هو مركز حياة المسلمين - [00:07:08](#)

كانوا يأخذون منه هو اصل الدراسة اللغوية. واصل الدراسات الفقهية واصل الدراسات العقدية واصل العمل السياسي حتى الذين  
كانوا يتنازعون كانوا يعودون في نفس الكتاب فهذا الكتاب هو اصل كل شيء كان ظهر في العلن وبقي في العلن منذ يومه الاول. اما  
الانجيل - [00:07:22](#)

فظهرت والرسائل ايضا فظهرت في ظلمة من الزمان رسائل البولس مثلا رسائل شخصية لم تنشر على الملا. ثم ظهرت ان بولس ارسل  
رسالة الى اهل روما. ارسل رسالة الى طيب كيف نعلم ان هذا امر نشا في خفاء؟ كيف نعلم ان هذه الرسالة صحيحة؟ لم تختلق في  
الزمن الاول حيث كان كل الناس يختلفون نصوصا مقدسة - [00:07:40](#)

لنصرة عقائدهم. ولذلك رسائل كثيرة لبوض مشكوك فيها في عند الاكاديميين كما يقال رمتني بدائها وانسلت الغاء والتراつ الشفهي  
اصله اشكال النصارى انه لا يوجد لهم تراث شفهي اصلا التوراة ولا في الانجيل ولا في غير ذلك - [00:08:06](#)

انكار التراつ الشفهي يعني انكار اولى مبادئ البحث العلمي الصادق والمخلص واذا فتح الانسان لنفسه طريقا ان يشط وان يفعل ما  
شاء ويقول ما شاء فله ذلك هذا امره و شأنه لكن الانضباط التاريخي يقول لنا لا يمكن البتة ان يصل الامر بالشطط التاريخي ان يكون  
القرآن من العراق - [00:08:26](#)

طيب العراق في القرن الاول الهجري نعلم ان فيها علماء كبار. لم نسمع عن احد منهم قال القرآن جاء من عندنا وهناك مدارس كبيرة  
مثلا في البصرة والكرف غير ذلك - [00:08:53](#)

فكيف يعني كيف انقطع هذا التاريخ القديم مرة واحدة ولم يكتشف انقطع مع وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة  
واحدة ثم فجأة اكتشفه شخص ما لا يحمل ادنى - [00:09:05](#)

شروط الانضباط العلمي في البحث اكتشفه في بداية القرن الواحد وعشرين ميلادي القرن الخامس عشر هجري هذا منهج اذا فتحه  
الانسان لنفسه له ان يعيش مع خياله السادس بعيدا عن ارض الواقع - [00:09:20](#)